السنة الثالثة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

« EN-NADIM »

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ رمضان المعظم ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٣ جانفي ١٩٣٤

فن الذبذبة

في ليالي رمضان يروق للناس ان يتحدثوا كثيرا بما يفيد وبما لا يفيد . وبما يصم الاذان احيانا !

ذلك اذا لم يشغلهم عن الحديث لعب الاوراق الشائع شيوعا عظيما في هذا الشهر المعظم ... !

وفي ليلة قريبة جالسني احد الاصحاب وراقه ان يقص علي ما صادف ان سمعه في احد مجالس باب البحر من لسان شخصية سياتيك في السطور التالية ذكرها .

وبالحقيقة فالصاحب قد وافاني بحديث يهمني كثيرا سماعه ويجدر بصحيفتى هذه ان تهب لوضع حاشية عليه ولا تدعه يمر دون اهتمام !

قال محدثي ... شاءت الصدفة ان الج مقهاة اروبية واجلس الى مائدة كانت قريبة من جماعة مقبلين باهتمام زائد على حديث هو الى الشجار اقرب منه الى التفاهم والافهام !

والتفت الى الجماعة لا لاسترق سمعا . ولا لافهم من حوارهم فحوى . ولكنها غريزة في كل البشر . وحركة ياتيها كل من احس بحركة خلفه . او سمع متكلما وراءه . وهناك تبينت ان المتحادثين يتوسطهم محرر جريدة النهضة (نومرو واحد) اي المحرر الاول لتلك الجريدة . او رئيس تحريرها كما يقول هو وبغتة سمعت هذا يقول ما معناه : ـ احبت جريدتنا ان تنتهز فرصة ما حصل في هذه الظروف من سوء التفاهم . فتتدخل للاخذ بيد فريق من المختلفين والدفاع عن فكرته ضد الطرف الاخر من الدستوريين . ولكننا قوبلنا من الطرف الذي نوينا له الخير واردنا نصرته بكل جفاء وعداء . بل وبنشرة ادرجوها في الزهرة ونالوا بها من النهضة باكثر مما قاله مالك في الخمر !

قال محدثي ... ثم (تقرع) حضرة المحرر ـ لان حديثه هذا كان اثر تناوله العشاء ـ وقال : ومن اجل هذا الجزاء السنماري الذي قابلونا به . فانا انا شخصيا ساحول قلمي الى تاييد الدستوريين ومناصرتهم في كل مقام احبوا او كرهوا . واحب رفيقي صاحب امتياز النهضة اولم يحب !

ذلك ما ساغيض به الاخرين . وما ساجعلهم بسببه من المنهزمين !

هذا هو الحديث الذي جاءني به الصاحب مؤكدا انه لا يزيد ولا ينقص عما فاه به المحرر الاول للنهضة المعروفة من الجميع ... !

والنديم يقول تعليقا على هذه الجواهر المكنونة ما ياتي : ـ حكوا ان رجلا اتهموه بقتل نفس فاودع الحبس رهن المحاكمة . ولما ان جيء به الى المحكمة يوم القضاء عليه شاهد محاميا يتاهب للدفاع عنه . وهو الذي عهدت اليه المحكمة بهذه المهمة المجانية لان المتهم معدم وما استطاع ان ينيب عنه محاميا بماله.

وحملق الرجل في وجه المحامي ثم صاح باعلى صوته : استحلفكم يا حضرات المحلفين ان لا تصدقوا شيئا مما سيقوله هذا الاستاذ عني ... اعرف انه سيزكيني وسيلحق بي كل المحاسن . وسيقول اني ملك كريم . وبالرغم من كل ذلك اتوسل اليكم الا تعيروه اذانكم . ولا تقيموا لما سيقوله وزنا ... !

دهشت هيئة المحكمة مما يقوله الرجل وساله الرئيس لماذا هو يقول هكذا فاجاب :

كنت اتهمت في قضية قبل هذه ووقفت امام القضاء ايضا . ويومئذ وقف هذا المحامي عينه مناضلا عمن اتهمني فقال عني :

هذا الذي ترونه امامكم شقي مخطر قد ضجت الارض والسماء من عيوبه وذنوبه !

من اجل ذلك لا استطيع ان اراه اليوم مدافعا عني . فاحكموا علي بما ترون . ولا تجعلوني العوبة في يد رجل يمتدح اليوم من كان بالامس يذمه ويشبهه بالشيطان الرجيم !

ونحن الى حضرة محرر النهضة ـ الاول ولا نفس ذلك ـ نسوق هذه النادرة لنقول له ان الدستوريين يهزءون ويضحكون مما انت تقول !

تريد ان تناصرهم وتدافع عنهم ؟ ذلك ما يدل على صحة مبداكم وثباتكم على خطتكم وتمسككم بما تذهبون اليه !

هو حديث جرى لا محالة وعدم تنفيذه ينم على عدم حصول المصادقة من طرف رفيقك (الذي احب او كره) ... ولكنه على كل حال يصح ان يكون برهانا على ما يضمره الجناب من الاستعداد الى التقلب مع الرياح والتلون بمختلف الالوان !

الدستوريون يا حضرة ... لا يحفلون بمناصرة تلك الورقة المذبذبة . وان نسوا لا ينسون مواقفها العدائية . ودساسها المتنوعة . وتحريشها البالغ حد الرذالة والنذالة بما اوصلها اليوم الى قعر الحضيض الذي نرى !

ولا نخال رفيقك قد ابى عليك ما فكرت فيه تورعا عن الذبذبة والتقلب . ولكنه دون شك ربما بورقته ان تتلقى صفعة ثانية من طرف الدستوريين بعد ان ذاقت مرارة الاولى ممن دفعكم الفضول لان تبسطوا اليهم اكفكم ملقا وزلفى . وكل ذلك قليل مما ينال المذبذب ان كنتم لا تعلمون !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

نصف مليار !

مع الاسف انني كتبت اكثر من مرة عن حوادث متشابهة لا يخرج موضوع جميعها عن دائرة واحدة .... هي قضايا البنوك وما تصاب به هذه البنوك بين حين وآخر من المرض العضال واختفاء الاموال !

وقضية بنك - بايون - نرى انها تفوقت على ما قبلها من القضايا . فقد افادت الاخبار بان الاموال التي اختلست من هذا البنك لا تقل (ياسيدي بن سيدي) عن نصف مليار - يعني فقط !

وكما فعل آخرون من قبل ... فان المتهم قد انتحر ولم يبق امل كبير - بعد وفاته - في التوصل الى فهم دقائق القضية !

والموت نقاد على كفه * جواهر يختار منها الجياد

والذي يهمنا نحن تلقاء هذه الحوادث المؤسفة هو تكرار الرجاء من الذين ينسبون هذه التشقلبات الى جنس دون آخر بان يكفوا عن مزاعمهم وان يفهموا ان الشمس لا يمكن ان تحجب بالغربال !

قرادة في ظهر الجمل

تتناقل السنة العوام مثلا يقول « الجمل هاز الجمل والقراد يئين » هذا ما ذكرتنا به جريدة - شهرزاد - لسان حال البقية من المتجنسين .

قالت اما وقد اصدر الدستوريون - بالطيف - جريدة عربية . فقد وجب علينا ان نتخذ لنا مترجما بارعا لننقل ما ستقوله تلك الجريدة الى مسامع الحكومة والراي العام الفرنساوي . ومن المعلوم ان الادارة لديها مكتب خاص لترجمة الصحف العربية والاطلاع على جميع ما يدرج بها . فهي غير منتظرة من هذه الشهرزاد ان تطلعوا على ما يقال بالعربية او بسواها ، وحينئذ

فالذي يتلخص من هذا ان تلك الورقة مثلها اليوم كمثل القرادة في ظهر الجمل تئن بسبب الحمل الثقيل الذي هو يحمله ويتخلق ما لا تعلمون ! (ابله)

كلمات شائكة

نشط بعض الكتاب في التحرير حول الانتخابات بلهجة لها عيون تغمز غمزات غير خافية على الفاهمين ..!

كثيرون لا يسعفون فقيرا وتراهم يدعون بانهم لم يروا (ميسرة) وحقيقة الامر ان (الميسر) قد ذهب بميسرتهم .. !

منعت الراقصات المسلمات من الرقص في المقاهي صونا للآداب العامة . والبركة في رقص الاسرائيليات البالغ حد الكمال في الاحتشام .. !

قبضوا على رجل وجدوه سكرانا في نهار رمضان فقال ان حارس احدى الحانات اكد لي بانه شاهد هلال شوال .. !

برزت جريدة - الارادة - باسطة خطتها التي ستسير عليها فحصل من وراء ذلك رواج عظيم في (الاسبيرين) النافع للغشيان والدوران .. !

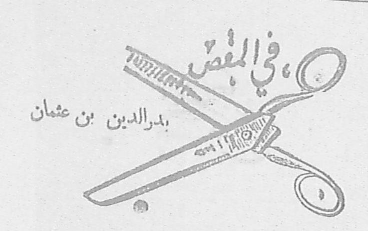
سرق لصوص خزانة حديدية وابقوها في زقاق مفتوحة وانصرفوا . فوجه المركز عونا لحراستها حفظا للارزاق ... !

الغيت عدة وظائف من دوائر الحكومة التونسية . فنقول اللهم زد وبارك اعني زد من هذا النقصان المفيد للميزان .. !

حقا ان البرد قد اشتد في هذه الليالي . فهل للذين يعقدون المجالس للحديث عن انفسهم وعن اعمالهم ان يكفوا قليلا .. !

كاتبنا الكثيرون داخل المملكة وفي القطر الجزائري فالمنتظر منهم ان يجيبونا حسبما تقتضيه الآداب على الاقل .. !

في المقص



بدرالدين بن عثمان

الكائن في بلد توزر

تضجر الجلساء في مقاهي ذلك البلد من سلوك هذا الذي ترى اسمه في المقص الموضوع فوق هذا الكلام !

فهو لا يعرف غير مضايقة الناس بالقدح في هذا وذلك . والتعريض بالاحزاب ورجال الحركات . وتحقير الغائبين عن مجالس هذيانه ممن لو حضروا لاقواله لافهموه افهاما يجعله ساكتا بقية ايامه في الحياة .

وكفاك ان تعلم ان الجموع هناك قد هجر بعض المجتمعات التي يحضر بها هذا الثقيل المتكالب وقالوا لا نريد ان نسمع غيبة في اناس نعظمهم ونقدر جهودهم واعمالهم !

ولكن المتحدث عنه لم يكف عن نبحه هنا وهناك . ولم يشأ ان يقطع لسانه عن نهش اعراض الغائبين ولم يكتف بما يناله لاجل ذلك من خزي واحتقار !

على كل سنتناول مكاتبة اما ان تقول لنا انه قد كف عن سلوكه . واما ان تجعلنا نزيد من القول ما يشفي حماه ويخفف بلواه ! (انا)

قرة عين

بشر صديقنا الفاضل الزكي السيد عبد العزيز بن حميدة المعلم بقصر هلال بغلام مبارك اسمياه (نور الدين) اقر الله به عينه وكتبه في الصالحين النافعين

للعيد

اعد المعرض الوطني الواقع (بسوق الصوف عدد ٨) كمية من الجبايب ، صوف وقردين وخلافه لحرفائه بمناسبة موسم عيد الفطر . كما يجد زائره غير ذلك من المنتجات التونسية اقمشة وشواشي واحذية وعطورات . فمن المتحتم تشجيعه

ايك اعيني

اعـراب

(ليس الشريف من تطاول)

(ليس) من اخيات كان وهي نافيـة لبعض العقول عن الادمغة فترى اصحاب هـذه الادمغـة يهربون من مدينيهم لئلا يطالبوهم بديونهم والمال في نفس الوقت يقذفون به على طاولة النـوفي والـربى والشمندفير . وقد جاءت هـذه . ليس . في قـول الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحيـاء

انما الميت من يخون ولا يع.

.مل شيئا الا لاجل الرياء

والما ما نصحته قل انسي

٠ مفرد استحق كل ثناء

(الشريف) اسم ليس . و يزعم غير واحد فانه شريف في معاملاته حتى اذا ما رأى منك غفلـة عمل في مضرتك وفي صالح نفسه ما يعمله ذلك الذي يسمى ابليس . ويحلف لك صاحبك بقوله و شرفي اني لا ابيح بسرك حتى اذا ما لقي كاتب العامـل قال له الم يبلغك ان صاحبي فلانا . يعني حضرتك. يكاتب الجرائد الدستورية بكل ما يحدث بادارة العمل . والعياذ بالله تعلى .

(من) اسم موصول نقول ومن الجزارة من يغض امين المعاش النظر عن اسعاره المشطة وذلك في بلدة لا تبعد عن العاصمة . ذلك لان الشاعر يقول وفي النفس حاجات وفيك فطانة .

(تطاول) فعل ماض بمعنى تجرأ . كقولنـا تطاول شيخ في (سيدي علي بن نصر الله) على رجل لا ذنب له فضربه ضربا وجيعا يرى العبد لله من واجب الادارة ان تؤاخـذه به وتسالـه عن اسم الشيطان الذي دخل راسه وامره ان يضرب الناس والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

تكذيب اشاعة

لا صحة لما زعمه بعضهم من ان . ستاويسكي . المتهم في قضية بنك بايون قد اوصى قبـل انتحاره بان يكفنوه في الاراق المالية !

عربية فصحى !

كتب ونشر الافوقات م. نعمان مقالة عنـوانها (صناديق المعاملة) وافتتحها بقوله هكـذا (هناك صناديق محليون راجعون لصندوق جهتهم) والعبارة وحدها تكفينا مؤونة التعليق .. !

مطلوب معلم

يرغب احد مشاهيـر تجار العاصمة في وجود معلم يستطيع ان يعلمه حروف الهجاء ومبـادي القراءة والكتابة وذلك قبل تاريخ الانتخابات المقبلة التي يرشح الراغب المذكور نفسه للمشاركة فيها .

حفلة تكريم

اجتمع كثيرون من اصحاب الحانات الشهيرة بالعاصمة وقرروا المبادرة باقامة حفلة تكريم لشهـر شوال بمناسبة قدومه وكلفـوا حارس مخمرة باب منارة بالتنبيـه على بقية الزمـلاء بالحضور للحفلـة المنوه عنها .

خطيب !

جاءنا من مراسل في احد بلاد المملكة ما افاد بانه حل بينهم خطيب والقى خطبة قال فيهـا انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني . فقال له الحضور لقد عرفناك من الان ثم ودعوه بمثل ما تلقوه به .. !

عيـد الفطـر

بعد يوم او يومين من تاريخ عددنا هذا يهل هلال شوال المبارك . فالنديم يهنيء قراءه ومشتركيه وكافة اخواننا المسلمين في كل الاقطار بحلول هـذا العيد اعاده الله على العالم الإسلامي ببلوغ الامال . وبسبب راحة العملة لهذه المناسبة يحتجب عدد الاسبوع المقبل فمعذرة .

صدى الاختتام

كثر حديث الخاصة والعامـة بشان دروس الاختتام في جوامع العاصمة هذه السنة . وما اختاره الشيوخ الايمة من المواضيع والبحوث لذلك . فكان من بين ما سمعناه من الخواص والمتعلمين ان احد الشيوخ قد اختار لختمه موضوعا جعله محل انتقـاد الناس جميعا . وقد حدثنا في هـذا الصدد ذوات لاحظوا بان دروس الاختتام قـد جعلت لارشاد العامة ولفت انظارهـم الى ما ينفعهم في حياتهـم ومعادهم على ان الشيخ المنتقد صنيعه قد شذ في هذا السبيل واختار من المواضيع ما قد يضع شكوكا واوهاما في عقول تلك الطبقة الغير متمكنـة من العرفان . وما كان اغنى العاقل الحكيم عن تناول المواضيع الخلافية والبحوث التي هي لـدى العلماء محل نظر وتاويـل على مسمع من اميين لا يلبث الشك ان يتمكن من افهامهم لما هم عليه من بساطة وعدم اطلاع . والمعنى بما تقدم هو ما تناوله الشيخ المشار اليه من اقوال الزمخشري حول زوجات سيد الخلق عليه الصلاة والسلام عند البحث في احدى آيات سورة التحريم . وكان في تلك الاقوال ما فيها مما لا يليق بسطه على علته لكافة الاسماع ولكل الطبقات . ومما لا يؤمن معه على القاصرين من التشكك في كمال المقام الشريف . نقول هذا ونحن مؤملين ان يتورع اولئك المتساهلون عن الدخول بعد الان بعوام القوم الى هذه المضائق وهذه المزالق . وان يتقوا ما يفتن الناس في معتقدهم . وما التوفيق الا بالله .

(الجمعية الخيرية الاسلامية)

جريا على عادتها المالوفة وسنتها الاحسانية فانهـا باشرت في يوم الاحد الفارط توزيع كمية ذات بال من السميذ على الفقراء المعوزين الذين عضهم الدهر بنابه فكان نصيب الواحد منهم خمسة كيلو من السميذ . كما ان مجلس الادارة اذن بتوزيع كمية وافرة من المادة المذكورة على فقراء المرسـى وجبل المنار ورادس وحمام الانف . اثـاب الله المحسنين الذين شاركوا في تكوين ميزان الخيرية حتى سمحت الفرصة باسعاف المحتاجين من افراد الامة في هذه الازمات الحرجة زيادة عن كفالتها للايتام (مجلس الادارة

لغــز العــدد

اي اسم خماسي من اسماء الذكور (٢١) منه احد حروف الجر . و(١٢) فعل امر في تنفيذه راحة. و(١٢٣) شيء كفر من عظمه . و (٥٣١) اسم لقطر شاسع في القارة الافريقية. و(٥٣٢) شيء يتمناه كل خصم . و(٥٤٢) عنصر من عناصر الحياة . و(١٤٣) احد اركان الاسلام . وجوائزه للاول : كتاب (ازجال نظير - مجموعة ازجال مصرية) وللثاني (كتاب الصور) وللثالث (بغية القاصدين). ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيمـا ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

قدماء المكتب العربي الفرنسي

الفـرع المـدرسي - بسوسه

سيقوم الشاب الناهض السيد الحبيب عطية بمسامرة موضوعها (الاسلام والعلوم الطبيعية) ولما لهذا المسامر من سعة الاطلاع وما للموضوع من اهمية فنحن نحض اهل الساحل على الحضور يوم السبت ٢٨ رمضان الموافق ١٣ جانفي الساعة ٨ مساء

منتقطفات

(ولي عهد الاسد وخطبة الحمار)

لما دعا داعي ابي الاشبال
مبشرا بـاول الانجـال
سعت سباع الارض والسماء
وانعقـد المجلس للهناء
وصـدر المرسـوم بالامـان
في الارض للقاصي بها والداني
فضاق بالذيول صحن الدار
من كل ذي صوف وذي منقار
حتى اذا استكملت الجمعية
نادى منادي الليث في المعية
هل من خطيب محسن خبير
يدعو بطول العمر للامير
فنهض الفيل المشير السامي
وقـال مـا يليق بالمقـام
ثم تلاه الثعلب السفير
ينشد حتى قيل ذا جرير
واندفع القرد مدير الكاس
فقيل احسنت ابا نـواس
واوما الحمار بالعقيرة
يريد ان يشرف العشيرة
فقال باسم خالق الشعير
وباعث العصا الى الحمير
فازعج الصوت ولي العهد
فمات من رعدته في المهد
فحمل القوم على الحمار
بجملة الانياب والاظفار
وانتدب الثعلب للتابين
فقال في التعريض بالمسكين
لا جعل الله له قرارا
عاش حمارا ومضى حمارا

(شوقي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥